



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق تأمينية



سيمون سولفستين*: هل تقوم شركات التأمين بتعديل الأسعار لقاء تبني المؤمن له منع الخسارة؟¹

ترجمة مصباح كمال

كشفت دراسة دكتوراه جديدة عن مدى تأثير استخدام تقنية منع الخسارة في الممتلكات على أسعار التأمين على الممتلكات.

من الناحية النظرية، فإن منع الخسارة، كما يوحي الاسم، يجب أن يقلل من خسارة شركات التأمين المؤمنة على المخاطر والقيمة الحالية المتوقعة² expected

¹ نشر هذا المقال القصير في مطبوعة Insurance Digest-EMEA التي تصدرها شركة وساطة التأمين وإعادة التأمين وُلَيْسْ تاورز واتسون Willis Towers Watson، لندن، التي تُعرّف المطبوعة بأنها "موجز لأحدث أفكارنا للمساعدة في ابتكارات التأمين وتطويره." نشر المقال في حزيران 2022 تحت عنوان:

Do insurers adjust prices for the adoption of loss prevention?

يمكن قراءة النص الإنجليزي بالنقر على هذا الرابط:

Do insurers adjust prices for the adoption of loss prevention?

[Do insurers adjust prices for the adoption of loss prevention? - WTW \(wtwco.com\)](https://www.wtwco.com/insurers-adjust-prices-for-the-adoption-of-loss-prevention)

² القيمة الحالية لمبلغ أو لعدة مبالغ تتحقق في المستقبل. إن قيمة النقود في الحاضر تفوق قيمتها في المستقبل بسبب عدم التأكد، وبسبب إمكانية استثمار النقود الحاضرة فتصبح مبلغًا أكبر في المستقبل. لهذا تحسب القيمة الحالية لمبلغ ما يتحقق مستقبلاً بخضم discount القيمة المستقبلية على أساس سعر فائدة يعادل السعر الذي كان يمكن أن يستثمر به المبلغ الحالي....

عبد العزيز فهمي هيكل، موسوعة المصطلحات الاقتصادية والإحصائية، (بيروت: دار النهضة العربية، 1980)، ص 652-653.



أوراق تأمينة

present value للخسائر. في سوق التأمين التنافسي، حيث يتم عرض قسط التأمين من خلال عطاءات السوق market bidding، فإن التوفير الاحتمالي المتوقع من الاستثمار في تقنيات منع الخسائر يجب أن تكون قابلة للقياس في سعر التأمين.

بناءً على دراسة دكتوراه جديدة، تنقل هذه المقالة النتائج الرئيسية للسؤال التالي: ما هو تأثير استخدام تقنية منع خسارة الممتلكات على أسعار التأمين على الممتلكات؟ جاء السعي إلى فهم هذا التأثير بشكل تجريبي من خلال تحليل انحدار سعر³ regressing price وثيقة التأمين على عدد شركات التأمين المقدمة لعطاءات التأمين، وإجمالي الأمتار المربعة المؤمن عليها، وتاريخ الحوادث وخبرة المطالبات بالتعويض الناشئة عنها، وتكاليف جميع المطالبات، وتقنيات منع الخسائر المستخدمة.

النتائج الرئيسية

هناك اتجاه في البيانات يُظهر أن التعويضات الأصغر حجمًا تؤثر على تكلفة التأمين أكثر من التعويضات الأكبر حجمًا عند رسم البيانات. يتوافق هذا مع طريقة القسط الصافي⁴ pure premium method التي تنص على أن التعويضات تؤثر على

³ تحليل الانحدار: مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تهدف إلى التصوير الكمي للعلاقات التي يمكن أن توجد بين متغيرين أو أكثر، وذلك حتى يتمكن إجراء التنبؤات والإسقاطات forecasting and projection التي تنبني على هذه العلاقات، أو لتطبيق أساليب الاستدلال الإحصائي للتحقق من وجود الارتباط بين المتغيرات موضوع الدراسة في المجتمع الإحصائي الذي تمثله عينة البيانات التي يجري عليها التحليل....

عبد العزيز فهمي هيكل، مصدر سابق، ص 714-715.

⁴ تعتمد طريقة القسط الصافي/قسط الخطر Pure Premium لتسعير المخاطر المعروضة للتأمين، بشكل عام، على قسمة مبالغ الخسائر المتكبدة/المتوقعة على عدد وحدات التعرض exposure units (الوحدات المؤمن عليها كالمباني والسيارات وغيرها). على سبيل المثال، لو أن تأمين 100,000 سيارة يؤدي إلى خسارة بمقدار 30,000,000 دولار فإن القسط الصافي يكون 300 دولار:

$$300 = \frac{30,000,000}{100,000} = \frac{\text{الخسائر}}{\text{الوحدات المعرضة للخطر}}$$



أوراق تأمينة

تكلفة التأمين. لذلك من المتوقع أن تكون التعويضات مهمة عندما يحدد مکتتبو التأمين سعر العقد. نظرًا لأن مطالبات التعويض الكبيرة والمطالبات المتكررة يحتمل أن يكون لها تأثيرات مختلفة على أقساط التأمين، فقد أخضعت هذه العلاقة للمزيد من البحث. وقد وُجد أن حجم المطالبات له تأثير كبير ولكن تأثير حجم التعويضات على الأسعار كان مختلفًا. فقد أظهرت نتائج التحليل التجريبي أنه مع زيادة حجم التعويض يتناقص التأثير النسبي للتعويض على السعر.

وفي حين أن الخبرة التاريخية لتعويضات حاملي وثائق التأمين السابقة لتحويل المخاطر [إلى شركة التأمين] ex-ante risk transfer تؤثر بشكل كبير على تكلفة التأمين، إلا أن هناك القليل من الأدلة التي تدعم أن استخدام تقنيات منع الخسائر يؤثر على السعر. ويبدو أن تقنية اكتشاف تسرب المياه فقط لها أي تأثير هبوطي downward influence قابل للقياس على السعر عند مستوى الوثوق confidence level 0.9. يقودنا هذا إلى فهم أن التقنيات التي تقلل التكلفة في ذيل توزيع المخاطر tail of the risk distribution حيث يكون احتمال المطالبات بالتعويض أقل فإن هذه التقنيات أقل تأثيرًا على السعر مقارنة بالتقنيات التي تحد من الأضرار الأصغر التي من المحتمل أن تتعرض لها في كثير من الأحيان. وفي حين أن سعر حاملي المخاطر [شركات التأمين] يجب أن يعكس مخاطر حاملي وثائق التأمين، فمن المحتمل أن يكون قياس عدم تجانس المخاطر أكثر صعوبة للقياس في ذيل التوزيع حيث يكون عدد المطالبات بالتعويض قليلًا.

وُحْمَلُ شركات التأمين هذا القسط بمصاريف لتغطية تكاليف الإنتاج والخدمات المرتبطة بإدارة التأمين وتضم في العادة مصاريف الحصول على أعمال التأمين، العمولات المدفوعة للمنتجين أو وسطاء التأمين، المصاريف الإدارية العامة، الضرائب، مخصصات للطوارئ، هامش للربح. للمزيد من التفصيل راجع:

Emmet J Vaughan, Therese M. Vaughn, *Fundamentals of Risk and Insurance* (New York: John Wiley & Sons, 1999), pp 122-123.

إن التحويلات على القسط الصافي (قسط الخطر) يمكن أن تبحث كموضوع في محاسبة التكاليف. للتعريف بمفاهيم ونظريات ونماذج وتطبيقات هذه المحاسبة، راجع: د. صباح قدوري، *محاسبة التكاليف: دراسات* (نشر خاص، 2022). متوفر في مكتبة شبكة الاقتصاديين العراقيين:

iraqieconomists.net) د. صباح قدوري: كتاب "محاسبة التكاليف - دراسات - شبكة الاقتصاديين العراقيين"



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق تأمينية

لذلك من المحتمل أن يكون تأثير تقنيات منع الخسارة ضعيفاً إذا كانت تؤثر بشكل أساسي على الأضرار الجسيمة والمكلفة.

نتائج البحث

إن الخبرة التاريخية لمطالبات حاملي وثائق التأمين السابقة لتحويل المخاطر [إلى شركة التأمين] ex-ante risk transfer تؤثر بشكل كبير على تكلفة التأمين، إلا أن هناك القليل من الأدلة التي تدعم أن استخدام تقنيات منع الخسائر يؤثر على السعر.

وُجد أن حجم التعويضات له تأثير كبير على الأسعار ولكنه تأثير مختلف. تظهر نتائج التحليل التجريبي إنه مع زيادة حجم التعويض، يتناقص التأثير النسبي للتعويض على السعر.

لا يوجد سوى دعم محدود في التحليل التجريبي لأطروحة الاستثمار في منع الخسارة، ويمكن أن يُخدم حامل الوثيقة بشكل أفضل من خلال تحديد استراتيجيات الاستثمار لتقنية منع الخسائر من أجل تقليل التكاليف المباشرة الخاصة به بدلاً من خفض أسعار التأمين.

استنتاج

نظراً لأن التحليل التجريبي لا يقدم إلا دعماً محدوداً لأطروحة الاستثمار في منع الخسارة، فإن أفضل خدمة لحامل وثيقة التأمين قد يكون من خلال تحديد استراتيجيات الاستثمار لتقنية منع الخسائر لتقليل التكاليف المباشرة التي تلحق به بدلاً من أن يكون الهدف تحقيق تخفيض أسعار التأمين. قد يكون أحد التفسيرات [لمحدودية الأطروحة] هو أن جميع البلديات [موضوع دراسة الدكتوراه] قد استثمرت إلى درجة لم تعد فيها الاستثمارات الإضافية لمنع الخسائر تؤثر على سعر عقد التأمين. غير أن هذا التفسير يبدو غير مرجح بسبب الاختلاف في استخدام تقنيات منع الخسارة بين البلديات. قد يكون التفسير الآخر هو عدم وجود منافسة



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق تأمينة

كافية بين شركات التأمين على السعر ليعكس التكلفة الحديثة في العقد. يتوافق هذا الأخير مع النتائج الواردة في التحليل التجريبي الذي يسلط الضوء على أن زيادة عدد المنافسين يعمل على تقليل السعر بشكل كبير.

البيانات

يستفيد التحليل من مجموعة بيانات شاملة تم تصنيفها بالتعاون مع قطاع التأمين. فقد تم جمع مجموعة البيانات من إجمالي 225 عطاء تأمين لـ 72 عقد تأمين. يتكون كل عقد من محافظ مباني مجمعة تضم عنوان أكثر من 12 ألف مبنى، و 19 مليون متر مربع و 364 مليار كرونة دانماركية تمثل قيمة العقارات. تغطي العقود 40 بلدية مختلفة من عام 2008 إلى 2018. تتكون البيانات من معلومات مفصلة عن خصائص المبنى المؤمن عليه وتاريخ التعويضات والتغطية التأمينية وعطاءات [التأمين] الفائزة والخاسرة.

حول المقال

يستند البحث المقدم في هذا المقال على أطروحة دكتوراه حول الفوائد الاقتصادية الصافية لتقنيات منع الخسارة في سياق إدارة المخاطر والتأمين.

البحث المقدم هو ملخص لمقال منشور بعنوان "هل تقوم شركات التأمين بتعديل الأسعار لاعتماد تقنيات منع الخسارة بشكل مناسب. دليل من عقود البلدية الدنماركية". إذا كنت مهتمًا بقراءة المقال كاملاً، فيمكنك قراءته في مكتبة جامعة جنوب الدنمارك، أودنسه.

تم تمويل المشروع من قبل WTW وبمساهمات مالية من منطقة جنوب الدنمارك والبلديات الدنماركية:



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق تأمينية

Faxe, Frederikshavn, Hedensted, Hjørring, Horsens,
Københavns, Mariagerfjord, Middelfart, Nordfyns, Randers,
Ringkøbing-Skjern, Skanderborg, and Struer

وكذلك شركة التأمين Protector Forsikring وشركة RiskPoint

Simon Sølvesten (*) سيمون سولفستين

رئيس أبحاث الصلابة التنظيمية

Head of Organizational Resilience Research

(**) مصباح كمال، كاتب في قضايا التأمين

حقوق النشر محفوظة لشبكة الاقتصاديين العراقيين. يسمح بإعادة النشر بشرط الإشارة

إلى المصدر. 21 تموز 2022

<http://iraqieconomists.net/ar/>